ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 06 العدد: 01(2023) ص 59/48

مستويات علاقة أنماط الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية جامعة ورقلة

د.عايدي مراد 1*، د. قطاب محمد 2

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) aidimourad17@gmail.com
[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)guettab.meh.doc2013@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2021/12/23؛ **تاريخ القبول**: 2022/04/16؛ **تاريخ النشر**: 2023/02/23

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى مستويات أنماط الذات الشخصية لدى أساتذة التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة ورقلة ، و قد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي و الذي يلائم طبيعة هذه الدراسة ، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة عمدية و قد تكونت من 25 أستاذ جامعي ، و قد تم الإعتماد على أداة الدراسة المتمثلة في مقياس فعالية الذات الشخصية و التي تم تطبيقها على عينة الدراسة قصد التعرف على الفروق الفردية بين متوسطات قيم أفراد العينة القصدية ، و تم الإعتماد على تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) ، و تم من خلال ذلك التحقق من صحة الفرضيات المقترحة في الدراسة و من ثم الخروج بإستنتاجات و إقتراحات.

الكلمات المفتاحية : أنماط الذات ، الذات الشخصية ، أساتذة التعليم العالي .

Abstract : This study aims to show the extent of the levels of personal self patterns among professors of higher education and scientific research at the University of Ouargla, The researchers used the descriptive approach , which fits the nature of this study , Where this field study was conducted on a deliberate sample that consisted of 25 university professors, The study tool was relied on, the Personal Self Efficacy Scale , which was applied to the study sample in order to identify the individual differences between the mean values of the intentional sample members, The application of the appropriate statistical means for data processing was relied upon using the statistical package (SPSS), Through this, the validity of the proposed hypotheses in the study was verified , and then conclusions and suggestions were drawn.

key words : Self patterns, personal self, higher education teachers.

* د.عايدي مراد 1 *

I- مقدمة:

يعد أساتذة التربية البدنية والرياضية من أكثر الشخصيات التربوية بذلا للجهد والإرهاق البدني وذلك لكثرة الأعباء الملقاة عليهم وما يشمله من متطلبات ومهام ومهارات .

و في ظل هذا التطور السريع والمستمر أصبح نجاح أي مؤسسة مرتبط أساسا بكفاءة الموارد البشرية حيث تولي أهمية للجانب المعرفي والعلمي للموظفين وتركيزها على توظيف الكفاءات ، لذا أصبح الأستاذ يسعى إلى تحسين عمله وتطويره و مواكبة التطور العلمي من خلال الإرتقاء بمستوى أداء المؤسسة بشكل عام .

فشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تتمثل في مشاعره وأحاسيسه وتوقعاته إتجاه عمله وتقويمه مما تنعكس بشكل مباشر على أدائه وتفاعله مع وسطه التعليمي سواء الطلبة أو الزملاء أو الإدارة ، وكذا تأديته لوظيفته والارتقاء بها ، حيث أثبت أن هناك علاقة وطيدة بين الذات الشخصية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومحيط العمل من طلبة و اساتذة وإداريين لما لها من تأثير ايجابي على مردودية العمال خاصة على الطلبة داخل المؤسسة التربوية (أمين أنور الخولي ، 2002 ، 32) .

و تعتبر مستويات أنماط الذات الشخصية التي تجعل الأستاذ يبذل جهدا في أداء وظيفته بشكل جيد لبلوغ أداء مرضي في الجانب البيداغوجي و الأكاديمي يقنع المؤسسة التربوية ويحقق أهدافها بدرجة عالية و التي بدورها تتأثر بالخصائص التي تميز أستاذ التربية البدنية و الرياضية ومدى تحمله لضغوطات الأعباء التي تواجهه داخل المؤسسة وخارجها (كمال محمد عويصة ، 1991 ، 58) .

1. الإشكالية:

تعتمد العديد من الدراسات في المجال التربوي على تنمية العلاقات التي تتكون مابين المدرس و المتمدرس و المادة التعليمية و التي تهدف إلى الرفع من مستوى الروح المعنوية للأستاذ و المتمدرس فالتطور الفعال للمورد البشري و الوصول به إلى أعلى المستويات يضمن لنا الإستمرارية و الفعالية التي تحقق للأستاذ الصحة النفسية السوية و الرضا بما يقوم به مما يكون له شخصية قوية و متكاملة لتأدية وظيفته بشكل جيد (محمد مسلم ، 2001 ، 102) .

حيث تعد الشخصية المتكاملة للأستاذ من أحد عوامل التوافق النفسي ليكون أكثر إنتاجية ومن أبرز الوسائل التي تحقق للمنظمات المتقدمة أهدافها في تنمية العلاقة بين العامل والمنظمة وكذا تنمية السلوك الإبداعي وبالتالي الحفاظ على قوة عمل مستقرة وطموحات عالية (أحمد صقر عاشور ، 1979 ، 24) .

ومستويات أنماط الذات الشخصية لها دور مهم في رضا الأستاذ عن وظيفته فالذين يتمتعون بذات شخصية فعالة و قوية قادرون على التغيير والسيطرة و المعرفة الجيدة للمقاربة الإيكولوجية ، وعلى أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرجوة ، ويرى الخبراء في هذا المجال أن الذات الشخصية من المقومات الرسمية التي تساعد للوصول الى النفسية السوية ، و أساس النجاح في تطوير الجانب البيداغوجي من خلال الإستعمال الأنسب للأساليب و الوسائل و الإمكانيات و ترشيدها ، فهذه الدراسة تبحث في مجموعة من المتغيرات التي نستفيد منها في المجال التربوي و البيداغوجي خاصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الطلبة على سواء و الرفع من كفاءتهم العلمية .

فالذات الشخصية السوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤدي بنا إلى الوصول لنتائج تكون لها تأثير مباشر على تحسين الكفاءة العلمية للطالب و تساعد على رقي الأستاذ في هذا المجال وتعطي ثمارها لتكون طلبة لهم قدرة التأثير و التغيير الإيجابي على مسارهم الدراسي و المهني والحياتي والإجتماعي من خلال هذا الطرح يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة تمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل توجد علاقة تباين نظري بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

. هل توجد علاقة بين بنيتي مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2. فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة تمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2-2- الفرضيات الجزئية:

. توجد علاقة تباين نظري بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

. توجد علاقة بين بنيتي مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

3.أهمية الدراسة :

على ضوء ما سبق وما ستسفر عنه هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها لوضع برامج تعليمية لتحسين فعالية الذات الشخصية و المساعدة على تحقيق الصحة النفسية السوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

و تهتم هذه الدراسة بتزويد أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعلومات عن الرضا و العلاقه بمفهوم بالذات الشخصية فعالية الذات الشخصية لدى الاساتذة ، و إضافة إلى معرفة تأثير متغيرات الدراسة على هذه العلاقة وتحقيق النتائج الايجابية المرجوة في المجال التربوي .

4.أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الشخصية و مفهوم الذات الشخصية و ما إذا كانت متمايزتين نظريا و إمبريقيا إذا ما تم دراستهما داخل نفس المجال ، و بشكل أكثر تحديدا محاولة تحليل التباينات النظرية و من ثم الإمبريقية بين البنيتين داخل مجال لم يحظ بالإهتمام الكاف من الخبراء و الباحثين ، و توجيه أنماط السلوكيات الحسنة و السيئة عند تناولهما للمفهومين بإعتبارهما يمثلان أحكام الذات الشخصية المدركة .

5.تحديد المصطلحات والمفاهيم :

5-1- فعالية الذات الشخصية :

تعتبر مجموعة من المعتقدات تتضمن الكفاءة الشخصية في صياغة و تنفيذ مسار عمل معين تتصل بقدرة الفرد على تنظيم و أداء المهام المنوطة اليه ضمن مجال محدد لكي يؤدي بفعالية أهداف محددة (أمين أنور الخولي ، 1996 ، 126) .

فهي معتقدات موضوعية تقويمية يعتمد عليها الأفراد حول قدراتهم على تحقيق نواتج مرغوبة من خلال سلوكيات تتكيف مع مواقف معينة و الإعتزاز بالإنجازات و الإقتناع بأن لديه القدرة على أن يتحكم في مواقف التحدي (نبيه صالح السامرائي،41،1989).

و يرى الباحثان أن فعالية الذات تتمثل في المعتقدات التي تميز الفرد لتكون لديه القدرة في التنظيم و الأداء و الإنتاج عن طريق عملية مقارنة مهاراته بالتواتج المرغوبة .

5-2- مفهوم الذات الشخصية :

و تتمثل في في القدرات العقلية و المعارف و المدركات عن ذات الشخص في مواقف التحصيل الفكري و الإبداعي من خلال تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به وتميزه (حلمي المليجي ، 2001 ، 133) .

و يرى الباحثان أن مفهوم الذات الشخصية تشير الى قدرة الفرد على توظيف معارفه و مكتسباته ومدركاته عن نفسه في مجال علوم التربية .

5-3- أساتذة التعليم العالي :

هو الذي يوجه قواه الطبيعية ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما أنه يساعد الطلبة على التطور في الجانب التعليمي و العلمي و الفكري و يهدف الى تنشأة الأفراد و تطور نموهم البدني و النفسي و العقلي و الإجتماعي عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي (زينب علي عمر ، سنة 2008 ، 66) .

II – الطريقة والأدوات :

1– منهج الدراسة:

تختلف المناهج التبعة حسب الدراسة و في بحثنا هذا تبين أنه المناسب إستخدام المنهج الوصفي ، الذي يتماشا مع هدف الدراسة ، فهذه الدراسة الوصفية تهدف إلى الكشف عن مستويات أنماط الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

2– مجتمع الدراسة:

المجتمع يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة ورقلة.

3–عينة الدراسة :

إن تحديد العينة من المراحل المهمة في الدراسة ، و طبيعة الدراسة و فروضها تتحكم في تنفيذ و اختيار أدواته ، و قد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها 25 أستاذ من مجتمع الدراسة ، و قد تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة بجامعة ورقلة و يوضح الجدول التالي خصائص العينة المتناولة في هذه الدراسة :

جدول رقم(01) يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجنس :

	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	25	% 100
أنثى	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد 100 % من أفراد العينة أساتذة ذكور و الذي ينحصر عددهم عند 25 فرد مما نستنتج أن كل الأساتذة الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من جنس الذكور.

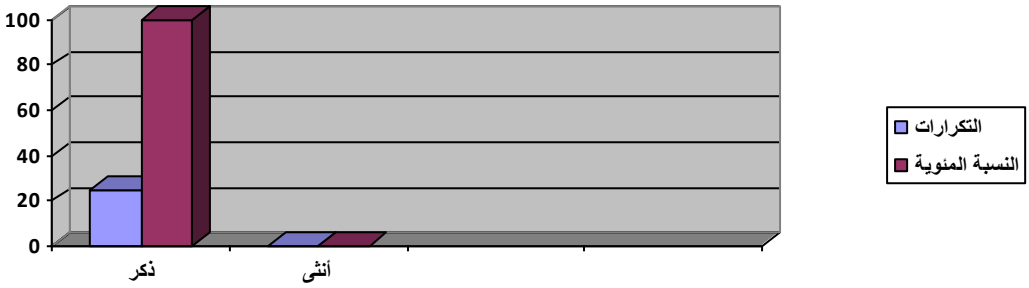

الشكل البياني رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للسن .

جدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها .

	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	06	% 24
محاضر قسم (ا)	17	% 68
محاضر قسم (ب)	02	% 08
المجموع	25	% 100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن عدد أفراد العينة من صنف أساتذة التعليم العالي يبلغ تكرارهم 06 و بنسبة مئوية 24 % كما نجد أفراد العينة من صنف محاضر قسم (أ) يبلغ تكرارهم 17 و بنسبة مئوية 68 % أما أفراد العينة من صنف محاضر قسم (ب) يبلغ تكرارهم 02 و بنسبة مئوية 08 % مما نستنتج أن أغلب فئة أساتذة المعهد من صنف محاضر قسم (أ)

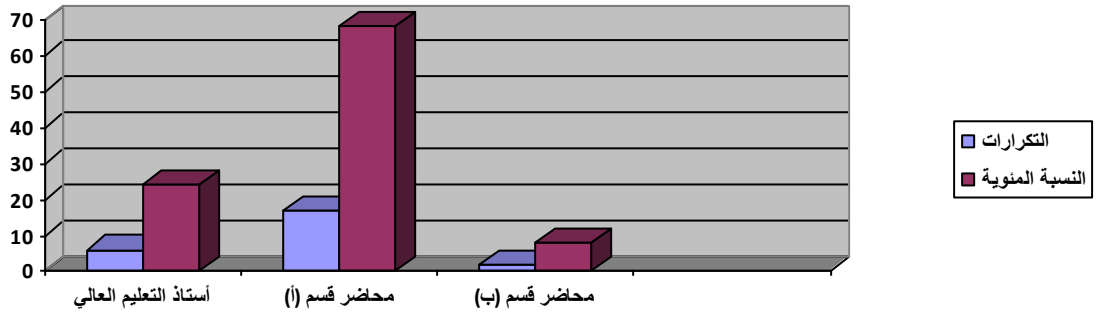

الشكل البياني رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة وفقا للشهادة المتحصل عليها

4–حدود الدراسة :

4–1–الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

4–2–الحدود الزمانية : تمت الدراسة خلال العام الدراسي الجامعي 2020/2019 .

5–أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس تقدير الذات و الذي إعتمده الكثير من الخبراء في مجال علم النفس في مختلف البيئات سواء العربية أو الأجنبية ، و استعمل الباحثان محوران الذي من خلالهما قمنا بصياغة الفرضيات و يتمثل فيما يلي .

. إستبانة مفهوم الذات الشخصية .

. إستبانة فعالية الذات الشخصية .

ويمكن وصفهما كما يلي :

تتكون إستبانة مفهوم الذات الشخصية في صورتها النهائية من 07 بنود حيث يتمحور محتواها حول كفاءة الاساتذة و قدراتهم العلمية ومعارفهم فيما يتعلق بمحتوى أكاديمي معين و مدركاتهم الشخصية و النفسية و قدراتهم البيداغوجية و التربوية حسب الخبرة و يتم الإستجابة على الأداة من خلال إتباع سلم ليكارت الثلاثي الذي يتدرج من : ينطبق ، أحيانا ، لا ينطبق ، و عند التصحيح تعطى الدرجات من 01 الى 03 .

تتكون إستبانة فعالية الذات الشخصية في صورتها النهائية من 07 بنود حيث يتمحور محتواها حول قدرة القيام بمهامات بيداغوجية في إطار محتوياتها التربوية بصفة عامة و الثقة بالنفس عند القيام بالمهام المنوطة بهم و الفروق الفردية بصفة خاصة ، و يتم الإستجابة على الأداة من خلال سلم ليكارت الثلاثي الذي يتدرج من : ينطبق ، أحيانا ، لا ينطبق ، و يتم التصحيح بإعطاء الدرجات من 01 الى 03 .

5–1– إستمارة المعلومات :

و قد إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على تقديم إستمارة معلومات مرفقة بالمقياس المطبق كأداة لجمع البيانات ، و المقدم لكل فرد من أفراد العينة المقصودة و كان الغرض من هذا كله التعرف على الخصائص العامة التي تتميز بها عينة الدراسة .

6–تطبيق أداة الدراسة :

من خلال تطبيق أداة الدراسة و المتمثلة في مقياس تقدير الذات و بشكل نهائي و ذلك بعد إبراز الخصائص السيكومترية قام

الباحثان في بداية التطبيق الميداني بالإتصال بإدارة المعهد لتهيل المهمة مع العينة و المتمثلة في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة و هذا لشرح الهدف من الدراسة المرجوة و قمنا بعدها بتوزيع المقياس على أفراد العينة و ذلك بعد طلبنا منهم قراءة الإستبيان بتمعن قبل الإجابة عليه .

6-1-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

6-1-1-الإتساق الداخلي :

قام الباحثان بحساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية و الدرجة المفردة و قد تراوحت قيمة معاملات الإرتباط بين 0.92 إلى 0.95 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد على قدرة التمتع بالإتساق الداخلي المرتفع لمفردات الإستبيان المطبق .

6-1-2- الثبات :

و قد تم التأكد من ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية أي الإختبار و إعادة الإختبار ثم حساب ثبات الإستبيان و ذلك من خلال إستخدام معامل & كرومباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة الحالية .

جدول رقم (03) يبين قيمة معامل الإرتباط .

	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الشخصية	**0.92**	**دالة عند 0.05**
فعالية الذات الشخصية	**0.95**	**دالة عند 0.05**

يوضح الجدول أعلاه أن معاملات الثبات بين الدرجات تتراوح مابين (0.92) الى (0.95) و هذه النتيجة تؤكد أن الإستبيان المطبق عالي الدرجة و موثوق الثبات هذا يدل على أنها تتسم بدرجة عالية و جيدة من الثبات .

6-1-3-صدق المحكمين :

وقد إعتمد الباحثان على صدق المحكمين و ذلك للتأكد من مدى إتصال محتوى الأداة بمحتوى المجال قياسه ، و أيضا درجة شمول مفردات الأداة لهذا المجال بأبعاده المختلفة ، بغرض التحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه ، و قد تم عرضه على العديد من المختصين حيث طلب منهم تقدير مدى صلاحية المقياس و مناسبة عباراته و وضوحها و مدى إرتباطها ، و نتيجة لذلك فقد تم إستبعاد بنود و تعديل بنود ومن ثم أصبح عدد بنود التحكيم (14) بند .

وتم إستنتاج معامل صدق المقياس وفق المعادلة التالية :

معامل الصدق لمفهوم الذات الشخصية $= \sqrt{0.92} = 0.95$

معامل الصدق لفعالية الذات الشخصية $= \sqrt{0.95} = 0.97$

جدول رقم (04) : يوضح معاملات الصدق .

	معامل صدق المحكمين	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الشخصية	**0.95**	**دالة عند 0.05**
فعالية الذات الشخصية	**0.97**	**دالة عند 0.05**

و يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الإرتباط لصدق المحكمين قد تراوحت ما بين (0.95) الى (0.97) و هي قيم مرتفعة

مما تدل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة ، و قد تم إستنتاج معامل الصدق للمقياس من خلال النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب .

7–الأدوات الإحصائية :

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:**

إستعملنا في هذه الدراسة العديد من الوسائل الإحصائية المختلفة و ذلك بالإعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS و هي كما يلي:

- **الأختبار التائي t ستيودنت :**

و هو الإختبار الذي يعد من أكثر الإختبارات دلالة و شيوعا في الأبحاث النفسية و الإجتماعية و التربوية و من أهم المجالات التي يستخدم فيها هذا الإختبار الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين سواء مرتبطة أو غير مرتبطة للعينات المتساوية و الغير متساوية و ذلك بقيمة مفترضة للمجتمع .

- **المتوسط الحسابي :**

و هو طريقة مستعملة كثيرا ، حيث هو حاصل القسمة لمجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجريا عليها القياس .

- **الإنحراف المعياري :**

وهو من مقاييس التشتت الأدق ، الذي يدخل في كثير من قضايا التحليلات الإحصائية ، و إذا كان الإنحراف قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة لبعضها البعض بينما عندما يكون الإنحراف المعياري كثير فإن القيم تكون متباعدة. (عبد القادر دويدار ، 1993، 45).

III– النتائج ومناقشتها :

1– عرض و تحليل نتائج الدراسة ::

1–1–عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

و تنص الفرضية على أنه توجد علاقة تباين نظري بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة معامل t ستيودنت لعلاقة التباين النظري .

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	معامل sig	مستوى الدلالة
التباين لنظري	مفهوم الذات الشخصية	15.63	6.16	2.22	0.00	دالة إحصائيا عند 0.05
	فعالية الذات الشخصية	16.20	5.85			

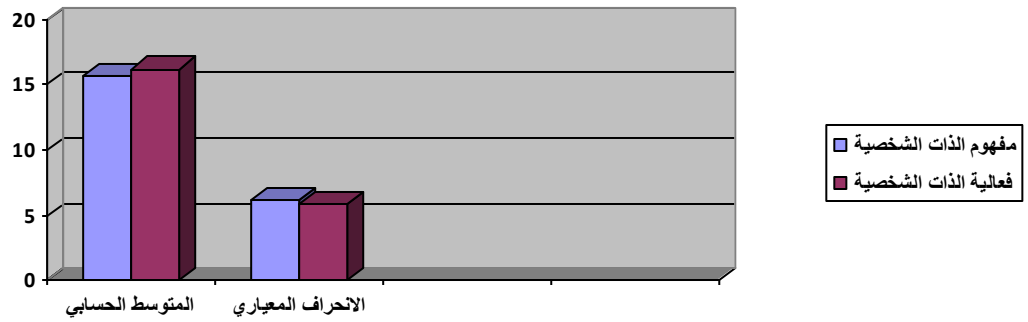

الشكل البياني التالي (04) يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لمتغير التباين النظري .

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني التالي (04) أن نتائج العينة فوق المتوسط لمفهوم الذات الشخصية حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة (15.63) و هذا بإنحراف معياري قدره (6.16) و في المقابل بالنسبة لفعالية الذات الشخصية لأفراد عينة الدراسة قد بلغ المتوسط الحسابي (16.20) بإنحراف معياري قدره (5.85) و قد كانت قيمة t ستيودنت (2.22) و ذلك عند مستوى الدلالة (0.05) و هي أكبر من معامل sig (0.00) مما تدل على أن هناك تباين نظري ذو دلالة إحصائية .

1-2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

و تنص الفرضية على أنه توجد علاقة بين بنيتي مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة معامل t ستيودنت لعلاقة بين بنيتي مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية .

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	معامل sig	مستوى الدلالة
بنيتي مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية	مفهوم الذات الشخصية	14.66	5.22	1.88	0.00	دالة إحصائيا عند 0.05
	فعالية الذات الشخصية	15.47	4.90			

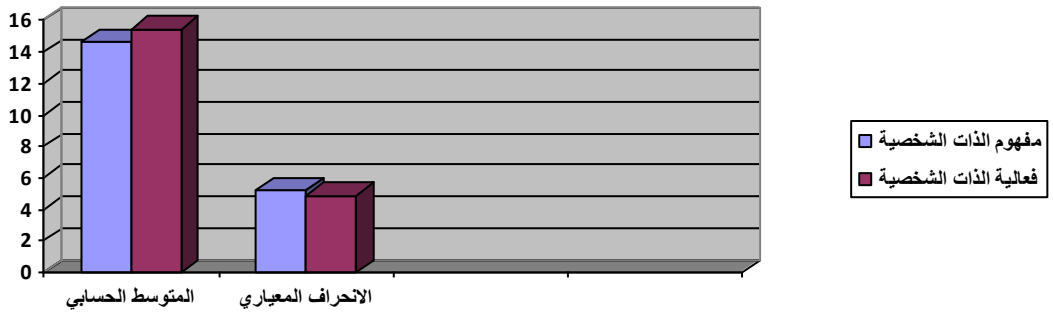

الشكل البياني التالي (05) يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لمتغير بنيتي الذات الشخصية .

يتوضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني التالي (05) أن نتائج عينة أفراد الدراسة فوق المتوسط لمفهوم الذات الشخصية حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة (14.66) و هذا بإنحراف معياري قدره (5.22) و في المقابل بالنسبة لفعالية الذات الشخصية لأفراد عينة الدراسة قد بلغ المتوسط الحسابي (15.47) بإنحراف معياري قدره (4.90) و قد كانت قيمة t ستيودنت (1.88) و ذلك عند مستوى الدلالة (0.05) و هي أكبر من معامل sig (0.00) مما تدل على أن هناك علاقة في بنيتي الذات و لها دلالة إحصائية .

جدول رقم (07) يبين دراسة دلالة الفروق في مستوى انماط الذات الشخصية الخاص بالفرضية العامة بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية و قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الاختبار التائي .

	المتغيرات	المعاملات الإحصائية	بعد أنماط الذات الشخصية
علاقة التمايز	التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية	X1	15.915
		S1	6.005
	بنيتي فاعلية الذات الشخصية	X2	15.065
		S2	5.060
		Tالمحسوبة	2.019
		معامل Sig	0.088
		مستوى الدلالة	0.050
		الدلالة الإحصائية	دالة إحصائيا

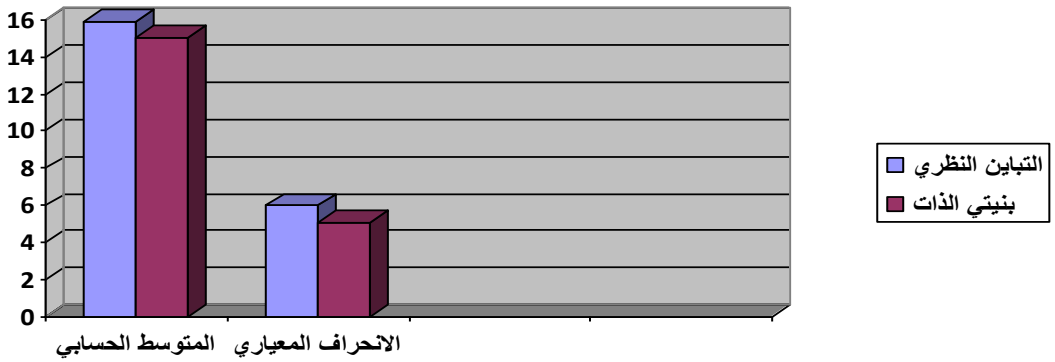

الشكل البياني التالي (06) يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلاقة التمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية .

يتوضح لنا من خلال الجدول رقم (07) و الشكل البياني رقم (06) أن المتوسط الحسابي لدرجات التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية قد بلغ (15.915) و هذا بإنحراف معياري يقدر (6.005) و في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي عند نفس البعد لدى بنيتي فاعلية الذات الشخصية (15.065) و ذلك بإنحراف معياري قدره (5.06) و عند مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المتغيرين فقد تبين أن درجة التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية كانت أكبر أي (15.915) > (15.065) كما أن الإنحراف المعياري لدى التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية أكبر منه من لدى بنيتي فاعلية الذات الشخصية كما أن الإختبار التائي t ستيودنت قد بلغ (2.019) و ذلك عند مستوى الدلالة 0.05 و هي أكبر من معامل sig (0.088) مما يؤكد وجود دلالة إحصائية و أن هناك فروق بين التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية و بنيتي فاعلية الذات الشخصية و أن أيضا هناك فرق بين المتوسطات الحسابية ذو دلالة إحصائية و ذلك عند نفس المستوى.

وقد تبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة أن هناك تقدير إيجابي في التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية و هو أكبر منه عند

المقارنة ببنيتي فاعلية الذات الشخصية ، وهذا يؤكد لنا مدى مساهمة الجانب التربوي و البيداغوجي على هذا البعد من مستوى العلاقة لأنماط الذات الشخصية ، لأنه كلما زاد النمو التربوي و البيداغوجي كلما ساعد على تقوية العلاقة الارتباطية بصورة قوية و إيجابية أكثر ، فنرى أن مستوى العلاقة مرتبط بالمستوى البيداغوجي الذي يصل إليه المدرس .

و يتبين لنا من خلال ما تناولناه من تحليل وصفي لهذه النتائج في ما يخص مستوى علاقة التمايز للذات الشخصية من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مما يتأكد لنا صحة الفرضية المقترحة في بداية الدراسة و منه قبول و تأكيد الفرضية و التي تشير الى أنها توجد علاقة تمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :

يتوضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه ، أن فرضيات الدراسة قد تحققت بمعنى ان مستوى العلاقة بين التباين النظري لمفهوم الذات الشخصية و بنيتي فاعلية الذات الشخصية و مختلف فقرات المقياس تكون علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية ، و يرى الباحثان في ذلك إلى أن مفهوم التباين النظري الذي له اهمية قصوى لدى معظم الأساتذة بإختلاف تخصصاتهم ، مما يتوجب علينا تعلم المسؤولية التربوية و البيداغوجية و توفير البيئة المناسبة للطاقم التربوي و الطاقم الإداري لما لها من علاقة وثيقة بمختلف السلوكيات السوية و الايجابية ، فهناك العديد من السلوكيات السلبية ناتجة عن ضعف أو إنعدام المسؤولية الذاتية الشخصية و البعد عن المشاركة الإجتماعية بين الأساتذة ، و ضعف العلاقات الحاصلة بينهم سواء داخل الجامعة أو خارجها ، فأحكام التمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لها تأثيراتها الايجابية على الإنجازات و النتائج المتحصل عليها من جميع الجوانب سواء التربوية أو البيداغوجية ودافعيتهم و إنفعالاتهم ، و لديهم بنيتين مختلفتين و هذا ما أكدته دراستنا .

و يذكر الباحث (إيمان عز ، 2003 ، 54) أنه لا يوجد مفهوما للذات لا يتضمن تقديرا أو تقييما للذات بدرجة أو بأخرى ، فنحن لا نتصور أن فردا ما يمكنه أن يصف نفسه دون أن يضيف إلى ذلك الوصف حكما من أحكام القيم بشكل أو بآخر.

فالعلاقة البنائية بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لها طبيعة متميزة من الناحية النظرية و الإمبريقية بإعتبارهما مفهومين يمثلان أحكاما للذات الشخصية المدركة ، فتعتبر إمتداد لنماذج معتقدات الكفاءة الأكاديمية و البيداغوجية و التي تتأثر بممارسات الفعل البيداغوجي و التربوي و أيضا بمعتقدات الأساتذة في جميع التخصصات ، إذ توجد إختلافات بين مدركات الأساتذة حول التنبؤ بنواتج التدريس و بناء على ذلك أكد البعض على ضرورة إخضاع هذه المفاهيم إلى التحكيم و القياس في أوضاع محددة المجال و هذا ما يتوافق مع دراسة الباحثين (Hermita et Thamrin ,2015) .

و يرى الباحثان من وجهة نظرهم و من خلال تفسير التمايز الحادث بين التباين النظري و بنيتي الذات في ضوء ما أشار إليه بعض الخبراء من أن مفهوم الذات الشخصية أكثر حساسية فيما يخص الفروق الحاصلة في العوامل السياقية من فعالية الذات الشخصية ، و الذي يجعل هذا التمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية أمر طبيعي و حتمي فهذا التباين نتاج طبيعة هذا التخصص للذات الشخصية و الذي يختلف في طبيعة دراسته و متطلباته و محتوياته و العملية التعلمية و أيضا ترجع جزء منها إلى الفروق الفردية .

3-الإستنتاجات :

من خلال دراسة كل الجداول التي قام بعرضها الباحثان و التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي على مختلف البيانات و المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات الدراسة و من خلال هذه النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن إستنتاج مايلي :

هناك دلالة إحصائية على مستوى الذات الشخصية في مستوى هذه العلاقة و قد كانت نتيجة إيجابية لصالح مفهوم الذات الشخصية مما يؤكد لنا مدى مساهمة الجانب التربوي و العلمي و البيداغوجي على هذا البعد من مستويات العلاقة لأنماط الذات الشخصية لأنه كلما توفر مفهوم الذات الشخصية لدى الأستاذ أثر بالإيجاب على التحسين في النمو التربوي و البيداغوجي مما ينعكس على العملية التعليمية .

وقد جاءت هذه الدراسة الحالية مؤكدة للنتائج المؤيدة للفرضية التي كانت قد وضعت للدراسة مما يؤكد لنا صحة فرضيات الدراسة المقترحة من طرف الباحثان و من هذا نستطيع القول بأن الفرضية المقترحة و التي تقول توجد علاقة تمايز بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد تحققت .

IV– الخلاصة:

لقد تم بحمد الله و عونه الإنتهاء من هذه الدراسة الميدانية و التي أخذت منا جهدا ، و لقد إستطاع الباحثان من خلالها معرفة مستويات علاقة أنماط الذات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و العوامل التي تؤثر في الذات ، و قد استطاع الباحثان استقصاء العديد من الأفكار الرئيسية و المهمة في دراستنا و التي إستوحيناها من خلال الدراسات التطبيقية التي قام بها الباحثان و ذلك في محاولاتنا للسيطرة على العديد من المتغيرات الدخيلة ، إلا أن النتائج المتحصل عليها في دراستنا هذه كانت في حدود عينة الدراسة ، و قد وجدنا أن الأستاذ الجامعي لديه تقدير ذاتي إيجابي ،و الذي أدى به إلى تكامل في الشخصية مما أدى به إلى التوافق النفسي و الإجتماعي و الوصول الى الشخصية السوية التي لديها القدرة على التأثير و التغيير و لعب أدوار مثالية في علاقته بالمجتمع و الجامعة و أصبح همزة وصل بين الجامعة و المجتمع ، و القائد المنظم و المبادر للوحدات الدراسية و التربوية و البيداغوجية و النشاطات الجامعية .

و قد أكد الباحثان في هذه الدراسة على أهمية عوامل السياق الأكاديمي و البيداغوجي الذي يساهم في جعل تمايز البنيتين أمر طبيعي مستنبط عن التباين الواضح بهذا العامل السياقي بين مفهوم الذات الشخصية و فعالية الذات الشخصية ، و في ضوء ما أشار إليه بعض الباحثين (عبد المنعم الحنفي ، 1994 ، 23) أن مفهوم الذات الشخصية أكثر قابلية و حساسية للفروق في العوامل السياقية من فعالية الذات الشخصية ، و علينا أن نؤكد و بصراحة كباحثان أن العناية و الإهتمام بأستاذ التعليم العالي هي أقل ما يجب أن تكون عليه ، لذا على الأستاذ الجامعي بوجه الخصوص بذل جهد و عمل أكبر لتحسين صورته سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه و محاولة السير قدما للإرتقاء و التطور و الإحترام .

و من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة المفصلة في هذا الجانب إرتأينا أن نتقدم ببعض الإقتراحات و التي نراها تعمل على مساعدة الطاقم البيداغوجي و الطاقم الإداري على حد سواء :

1– توسيع قاعدة التعاون على مستوى الجامعات داخل الوطن و خارجه و إثراء العلاقات الطيبة و النافعة فيما بينهم و ذلك من خلال إجراء الملتقيات العلمية و الثقافية و السياحية و دورات تكوينية في أوقات العطل و المناسبات .

2– الإهتمام بشؤون الأساتذة الجامعيين و ذلك من مختلف الجوانب و محاولة العمل على الإرتقاء و الإزدهار للوصول إلى مصاف العالمية.

3–اجراء أيام دراسية و تكوينية و عقد إتفاقيات علمية و ذلك للإستفادة أكثر و التعرف على الأفكار الجديدة و تبادلها و مسايرة التطور و إكتساب أساليب و تطبيقات جديدة .

4–إجراء المزيد من البحوث و الدراسات العلمية من خلال مخابر البحث على المستوى الوطني و الدولي و إدماج الأساتذة الباحثين .

5–معالجة المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي و الرفع من المنزلة العلمية للوصول الى مصاف العالمية .

– الإحالات والمراجع :

- أحمد صقر عاشور ، (1979) ، الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي. الطبعة 3، البلد مصر ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- أمين أنور الخولي ،(2002) ، أصول التربية البدنية والرياضية ، الطبعة 2 ، البلد القاهرة ، دار الفكر العربي .
- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح ، عدنان درويش جلون ، التربية الرياضية المدرسية ،الطبعة 4 ، البلد القاهرة ، دار الفكر العربي .
- إيمان عز ، (2003) ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، الطبعة 4 ، البلد دمشق ، كلية التربية جامعة دمشق .
- زينب علي عمر ، غادة جلال عبد لحكيم ، (2008)طرق تدريس التربية الرياضية . الطبعة 1، البلد القاهرة ، دار الفكر العربي .
- كمال محمد عويضة ، (1991) ، علم النفس الصناعي . الطبعة 1 ، البلد بيروت ، دار الكتب العلمية .
- عبد المنعم الحنفي ، (1994) ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، الطبعة 4 ، البلد مصر ، مكتبة مدبولي .

- محمد مسلم ، (2001) ، مدخل إلى علم النفس العمل ، الطبعة 1 ، البلد الجزائر ، منشورات الحبر.
- نبيه صالح السامرائي ، (1989) ، علم النفس الإعلامي ، الطبعة 1 ، البلد القاهرة ، دار المناهج للنشر .
- عبد القادر دويدار ، (1993) ، سيكولوجية النمو و الإرتقاء ، الطبعة 1 ، البلد بيروت ، دار النهضة العربية .

-Marsh et Parker ، 1983 ، Preadolescent Self-concept ،British Journal of Educational Psychology .

-M Hermita, WP Thamrin. Procedia-Social and Behavioral Sciences .2015.